المراسلات
قبل جميع الرسائل والتحارير ان لم
كن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء
صاحبها العادى
جميع مراسلات [صدى بابل] يجب
تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
وان التلغراف : بغداد « الصدى »
ل من يقبل هذا العدد الاول
لا يرده الى انتشار العدد الثانى
يعد مشتركا لسنة

SEDA.BABEL
1909
١٣٢٧

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا
قيمة الاشتراك
عن سنة فى بغداد : خمسة وعشرون قرشاً
وفى الخارج : ثلاثون
فى ايران : خمسون
فى خليج فارس : ١٠ روبيات
ثمن النسخة الواحدة : عشر بارات
السطر من الاعلان فى الصحيفة الاولى
٥ قروش وفى الثانية والثالثة ٤ وفى الرابعة
قرشان القيمة فى كل ذلك تدفع سلفاً

(قد اعلنت بالندا خود المعارف من   اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً   زقا صدى بابل من اسمى الخبرا)

فى ٢١ ربيع الآخر سنة ٣٣١ وفى ٣٠ مارت سنة ١٩١٣ [جريدة ادبية سياسية تجارية خادمة لترقى الوطن تصدر فى الاسبوع مرة] وفى ١٧ مارت سنة ٣٢٩

ناظر خارجيتنا السابق

يروى حقيقة الانقلاب الاخير فى العاصمة
ناظم باشا مات فقيراً مدقعاً
عن جريدة الاتحاد العثمانى ١٣٤٩

قابل الكاتب الفرنسوى الكبير الموسيو ستيفارلوزان يس تحرير جريدة الماتين الفرنسوية نورادونجيان افندى ظر الخارجية العثمانية السابق مدينة نيس ووقف منه تفاصيل الانقلاب العثمانى الاخير وبعث بما سمعه الى ريدته ولما كانت اقوال نورادونجيان افندى من الاهمية ان عظيم لانه كان شاهد عيان للحوادث الاخيرة التى رت فى عاصمة الملك فآثرنا ان نأتى على تعريبها ليطلع يها القرآء قال

لقد قضيت ساعة اخرى من الساعات على شرفة ل سيميز فى مدينة نيس وكان معى جبرائيل نورادو يان افندى

لم ينس احد منا ان هذا الرجل كان ناظر الخارجية ثهرت الحرب البلقانية وكان لايزال فى هذه الوظيفة حصل الانقلاب الاخير فى ٢٣ كانون الثانى الماضى لما ب ناظم باشا ناظر الحربية العثمانية على باب مجلس وكلاء برصاصة من مسدس اودت بحياته وهو اليوم ضيفنا احزنته الحوادث المؤلمة المتوالية التى جرت فى بلاده هو ضيف يستحق احترامنا وحبنا له

اجتمعت به وسألته تفصيل الحوادث التى ادت الى قلاب فقال لى :

كنت شاعراً من قبل بقرب حدوث الزوبعة الهائلة كثيراً ما كاشفت السفرآء بفكرى وقلت لهم ان اوروبا طلبها من الحكومة العثمانية ان تسلم مدينة لم تخسرها لاتقدر الاخطار التى تعرضنا لها ولكن السفرآء وا يهزون اكتافهم لانهم يتصورون انهم يعرفون حوال البلاد العثمانيه اكثر من العثمانيين وكانوا كل مرة يقولون لى كن مطمئناً فلا يحدث شئ .. نعم انه لم يحصل الا مقتل فظيع وثورة ادت الى الانقلاب الاخير ومعاودة الحرب

وكان جبرائيل افندى يخاطبنى بتمهل وسكينة فوصف لى اليومين التاريخيين يوم اجتماع الجمعية الوطنية الكبرى ويوم القتل قال

فى ٢٢ كانون الثانى التأمت الجمعية الوطنية الكبرى وقد لبى الدعوة ٩٠ مدعواً من ١١٠ مدعوين وحضرها كل اعيان المملكة على اختلاف مشاربهم السياسية وكل رؤساء الاديان وكبار الموظفين ومن جملتهم البرنس سعيد حليم الذى هو اليوم ناظر الخارجية العثمانية

وقد دعى محمود شوكت باشا الذى هو اليوم صدراً اعظم لحضور هذه الجلسة فاعتذر

وقام كامل باشا المحترم خطيباً فى الحضور وحضهم على التذاكر والمداولة بحرية تامة فقال لهم :

— لا ترهبوا امراً واطلعونا على افكاركم بملء الحرية فاننا نحن المسئولون امام الوطن والتاريخ وعلينا تقع تبعة العمل ... اننا نسألكم رأيكم هل قمنا بواجبنا حتى النهاية ؟ وهل يجب علينا ان نخضع للنصيحة التى اجمعت عليها اوربا ؟ او يجب ان لا نبالى بنصيحة الدول العظمى ونثابر على المقاومة

فقام كل من النظار وابان الحال الحاضرة فتكلم ناظر الخارجية فيما يتعلق بالنظر الدولى وناظر المالية فيما يختص بخزينة الدولة وناظر الحربية تكلم من الوجهة العسكرية ثم اقترع الحضور فلم يخالف الاصوات واحد وهو مدعى عمومى محكمة التمييز والتسعة والثمانون عضواً اقروا على ان الحكومة العثمانية عملت جهدها وانها تستطيع ان تسلم من غير ان تمس بشرفها وكرامتها

وكنا متواعدين على الاجتماع فى الساعة الحادية عشرة من اليوم الثانى فى الصدارة العظمى لنقرر الجواب الذى يقتضى ارساله الى اوربا ولكى نكسب الوقت تقرر بان احرر هذا الجواب بذاتى باللغة الفرنسوية وان احضره الى مجلس الوكلاء للمذاكرة به

وبينما الساعة تقرع الحادية عشرة وانا مستعد لمغادرة منزلى انبئت بان المركيز غارونى سفير ايطاليا يطلب مقابلتى فاعتذرت له بانى لا استطيع استقباله لان مجلس الوكلاء ينتظرنى فقال لى لا تهتم بالامر فانى اصحبك الى الباب العالى بسيارتى فتعوض الوقت الذى تخسره باجتماعك معى

ومن الغرائب انى ذهبت كناظر الخارجية للمرة الاخيرة الى الباب العالى وانا فى سيارة السفير الايتالى ولما وصلت اليه كانت السكينة التامة سائدة فى الداخل والخارج وكان زملائى النظار قد اجتمعوا وابتدأت المذاكرة فى الحال باللغة الفرنسوية وكان الجواب الذى اعددته محرراً بهذه اللغة التى لم يكن يحسنها تماماً شيخ الاسلام فطلب منا بعض ايضاحات واضطررنا لترجمتها الى التركية

وطالت مدة اجتماعنا الى الساعة الثانية عشرة ونصف فقررنا ان نتناول الطعام فى الصدارة العظمى وقد جرت العادة ان يقدم الطعام فى مثل هذه الظروف من مائدة جلالة السلطان

وفى المائدة اوجدتنى الصدف بجانب ناظم باشا ولم اره فى حياتى بمثل تلك السكينة والتسليم لانه كان مثالاً للاستقامة وعدم المبالاة ومن سوء الحظ انتهى طعامنا بسفك الدم

وكان قبل بضعة ايام انذره زميله ناظر الداخلية بمؤامرة قول انور بك القيام بها فبدت امارات الكدر على وجه ناظم باشا قال له بنزق

لقد وعدنى وعداً عسكرياً بان لا يتداخل بالسياسة فكفى هذا الوعد ولا يحق لاحد ان يرتاب به

وفى ذات اليوم اخذ يمزح معى لانى هنأته على قابليته على الاكل فقال ضاحكاً

غداً تتناول الطعام معى واعلمك كيف تصير لك مثل هذه القابلية

وكان ينوى الذهاب الى آسيا الصغرى فقال لى

— ساصحبك معي فى هذه السفرة وبما انك نحيف البنية (نازك) فساوصى لك على طقس مخصوص

ولما انتهيا من مناولة الطعام قام النظار عن المائدة واخذوا يتداولون فى غرفة المجلس وكنت انا مع ناظر المعارف وناظم باشا مع ناظر الاوقاف وذهب كامل باشا الصدر الاعظم الى غرفة عمله لاستقبال احد زائريه

وبينما كان كذلك سمعنا طلقين من الرصاص فى الرواق واصواتاً وجلبة فقال احد النظار وهو لايظهر شيئاً من التأثر

— اظنهم يقومون بمظاهرة امام الباب العالى

وكان ناظم باشا جالساً على مقعد فهب واقفاً واسرع الى باب الرواق اما انا فبادرت الى محفظتى التى كانت مفتوحة وجمعت اوراقى وتأبطتها وخرجت من باب غير الباب الذى خرج منه ناظم باشا واسرعت راكضاً الى غرفة الصدر الاعظم فرأيته لوحده فيها وهو ملصق جبهته بزجاج النافذة ويتأمل فى اجتماع فى الخارج فصرخت به قائلاً

— لاتبق قريباً من هذه النافذة فقد حصلت مظاهرة فى الخارج وفخامتكم تتعرض للخطر

ولم اكد انجز قولى حتى فتح الباب بعنف ودخل منه رجلان فى ايديهما المسدسات فقال كامل باشا

— كيف تجسران ؟.. من ؟.. ماذا جرى ؟..

فقال احد الرجلين وهو انور بك بذاته

— لقد حدثت ثورة فاذا تنازلت فخامتكم عن الصدارة العظمى اكفل كل شيء ويستتب النظام فى الحال

فلم يبد على وجه كامل باشا المصفر ادنى تأثر ولا ارتجف ذلك العجوز بل سأل مخاطبه بصوته الضعيف

— واذا تنازلت اتكفل لى بانه لاتسفك نقطة من الدم

— اعدك بذلك

— حسنا فدعنى اكتب

واخذ الصدر الاعظم يكتب بيد ثابتة استقالته حتى اذا انتهى منها دفعها الى انور بك الذى سلم عليه السلام العسكرى وخرج بينما كان يسمع فى الخارج جلبة الشعب واصوات السرور

عندئذ ظننت انه يجب على اللحاق بزملائى الذين تركتهم فى غرفة المجلس لاطلعهم على الخبر فاجتزت الرواق وكان خالياً لان الجميع كانوا قد هربوا ولم تبق هناك نسمة ولما اقتربت من المكان الذى يعلق فيه الزوار عادة عصيهم وقبعاتهم رأيت جثة ممدودة على الارض فحسبت انها جثة احد الضباط وانه قتل وهو يقوم بالواجب عليه وكدت اتجاوزها لولا ان وقع بصرى عليها بدقة وعرفت ان الرجل الممدود على الارض لم يكن غير ناظم باشا وكان الدم يسيل خطا احمر من ثلاثة ثقوب فى جبهته وصدغيه

وفى الحال عاد الى فكرتى تفصيل الحادثة كما جرت فان انور بك لما دخل الى غرفة الصدر الاعظم دوت طلقات رصاصية فى الرواق فقتلت ناظم باشا واصبح صديقى جثة هامدة ولست انسى فى حياتى هذا المنظر المحزن بل هو يرافقنى حتى الممات

ويعلم الجميع ما تبقى من هذه الحادثة فان النظار عادوا الى منازلهم وكلف محمود شوكت باشا الذى اصبح صدراً اعظماً نورادنجيان افندى بان يبقى ناظراً للخارجية ولكنه رفض هذا الطلب .

ونقلت جثة ناظم باشا سراً فى الليل ودفنت عند الفجر غير ان مايجهله الكل حتى الان فهو ان ناظم باشا الذى مر بين يده الملايين العديدة قد مات فقيراً الى درجة عرضت فيها الحكومة الحاضرة ان تعين راتبا لاولاده غير انهم رفضوا ذلك باشمئزاز وقالوا انه خير لهم ان يموتوا جوعا من حصولهم على الخبز من مثل هذه الرزيئة .

ماتت احدى بنات ناظم باشا ليس من الجوع بل من الجنون وله بنت ثانية تئن بحزن فى ادنى ازقة استانبول وهى ذات فقر مدقع وله ولد معين فى احدى السفارات ولكن هذه الوظيفة لاراتب لها بل هى فخرية لذلك هو باق فيها .

وناظم باشا الذى قتل كان ذا نفس وقاب يليقان بالجند

تأبين ناظم باشا

للورد كروس

ولى الثقة ان لايظن هذا المجلس انى خرجت عن الوضع بابداء ملحوظات عامة وعلى انى اريد الاشارة بوجه خاص الى الخسارة التى خسرها اهل تركيا وسائر الذين يهتمون بشؤنها بمقتل المرحوم ناظم باشا . انا لم اعرفه شخصيا ولم اره فى زمانى ولكنى عرفته جيداً بصيته وكثيراً ما اجتمعت باصدقائه ومعارفه الذين كان مذهبه السياسى مذهبهم والذين اعدهم احسن نموذج لساسة الشرق القريب وكثير منهم كانوا تلاميذ المرحوم مدحت باشا الذى كان لابد انكم سمعتم باسمه وقد كان ناظم باشا حراً صادقاً مخلصاً بدليل ان السلطان الماضى حكم عليه بالنفى والسجن عدة سنين ومع انه كان حراً صادقاً لم تكن له علاقة البتة بما يسمى حزب تركيا الفتاة الذين تضر اغراضهم وطرقهم بمصالح البلاد الحقيقية

واذا اغضينا عن آرائه السياسية وجدنا انه كان رجلاً اميناً وجريئاً فى قول مايعتقد والشرق الان فى اشد حاجة الى رجال امناء جريئين فى قول مايعتقدون فقد كان والياً لولاية كبيرة (بغداد وعلمت عن ثقة انه لما ترك منصب الولاية كان افقر مما كان عند تقلده اياه والذين يعرفون الشرق يعرفون ايضاً ان هذه الشهادة افصح شهادة لصفات ذلك الضابط الممتاز .

اما من جهة الجرأة والشجاعة فقد كان الاوفر من الشجاعة الطبيعية التى ورثها عن سلف . ثم كان له قسط وافر من صفة من تلك وهى الشجاعة الادبية وقد ابدى الادبية باختياره مسلكاً ينكره الجندى اشد الان لما رأى ان المقاومة لاتجدى نفعاً فيما بعد جنح وجنوحه الى الصلح هو الذى جلب موته

محاسن العثمانيين

ان طول مكثى فى الشرق علمنى ان لا بلداً اسلامياً يستطيع تجديد شبابه من تلقاء مساعدة . لكن العثمانيين قوم اهل رجولة عاش بينهم يشهد بان لهم كثيراً من الصفات التى الاحترام والاعجاب . ولست اصدق ان امة المزايا لاتستطيع تجديد نفسها اذا ساعدها الاوربيون قليلة على صورة لاتنفر منها

على انى اؤكد امراً واحداً وهو ان امال جميع فى تركيا يجب ان تحوم حول رجال من رجال من ناظم باشا وهم قليل تخيفهم ضروب العداء وصنو وقد لايستطيعون امراً كبيراً ولكن كثيراً منهم صدق وكفاءة يعرفون بلده وحاجاته . والمرجح لايرتكبون تلك الهفوة القاتلة وهى المغالات فى النظامات الغربية والتعويل عليها

هؤلاء هم الرجال الذين يستحقون كل الجمهور الانكليزى ومن دول اوروبا المتحدة آن الاوان ولم يبق فى اعتقادى حتى الان

ربما لم يكن لهذه الملحوظات التى قدمتها فى الموضوع الذى نحن بصدده ولكنى قدمتها بان خبرة الساسة العثمانيين يعلقون شأناً كبيراً على العام الانكليزى خلافاً لما يشاع عنهم — ولانى ان اصدقاء ناظم باشا وشركاءه فى العمل يتشجعون اذ يعلمون ان بعض اهل هذه البلاد على القليل يعمل فقيدهم وقيمته الغالية

كامل باشا

روت بعض الجرائد الارمنية ان كامل باشا السابق قد اختار جزيرة قبرص وطناً له ومعلوم الجزيرة هى مسقط راسه .

سفن حربية جديدة

يؤخذ مما قاله زه انجينير الانكليزية عن السفن الجديدة الطرز التى تشتغل معامل المانيا الان فى البحر وتستطيع ان تسير تحت سطح الماء كل كل منها مدفع واحد من اكبر المدافع وهى لابسة لاتؤثر فيه القنابل ويقال فى نظارة البحرية الا خمس سفن منها تقاوم اكبر مدرعة من طراز وتقدر على تحطيمها

9

الغلاء فى بغداد

خرجت فى احدى روحاتى من منزلى قاصداً مطبعه آداب وفيما انا فى بعض الطريق مررت بسائل (مكدى) ادى ويقول اين انت ياناظم باشا قم وانظر الفقرآء ين اهتممت لشأنهم فذكرتهم فى يوم جوعهم ذكرتهم يوم بردهم ذكرتهم فى ابان عريهم ذكرتهم فى حالة ضنكهم ضيقهم ذكرتهم فى مصائبهم وفاقتهم. قم وانظر اليهم وقد هم الضر واجهدهم الجوع واللغوب هوذا اليوم يتلظون نار البؤس والنكد هوذا اليوم يتضورون جوعاً يتقلبون على جمر الشدة والضيق وقد اشتدت عليهم أة الغلاء .

فاندهشت لهذا الكلام واستوقفنى طويلاً در اطايب نا، من فم ذلك المسكين على ايادى ذاك المرحوم الناظم ازم وذكرنى يوم ارتفاع اسعار الحبوب فى حاضرتنا فى ولايته رحمه الله وكانت تلك الاسعار نصف اسعار الحبوب وم . فحركت شفقته الابوية حاسياته الرؤومه فلم يتمالك راً ان هب من دست ولايته كالصياد الى غزاله النافر عور وشددها الحزم بما شدد من الاوامر على المحتكرين ان دون طاعته خرط القتاد فبث حاشيته فى اسواق بوب وفرق مأموريه فى العلاوى واكره المحتكرين فك خزاناتهم المحتكرة فيها الحبوب وفتح انابيرهم خرج ما فيها وعرضها على المبيع بقيمه حددها لم يتمكن ع من مجاوزتها ولم يمض على ذلك بضع ساعات ان تهاودت الاسعار وتنازلت قيمه الحبوب وتمكن الفقير والمسكين الشبع والرى وتقديم الميرة لعياله فشبع الجميع ورفعوا يهم بالدعاء والحمد لله الذى ولى عليهم اباً ولياً رؤوفاً فاً وشكروا ايادى ذاك الناظم الحازم كما لايزال لسانهم ل والى الابد يذكرون افضاله واعتناءه كالاب الرؤوف ستمطرون الرحمه على تلك رفاته اسكنه الله فسيح جنانه

فاليك اليوم يادولة والينا الهمام تشخص عيون اولئك فقراء بعد حبيبك ذاك الناظم ويستعطفك لسان بل جنان فقراء والمساكين فى الزوراء ويستغيث بشفقتك الابوية وقت يتضورون فيه جوعاً فانك غوثهم ووليهم بعد الله يرهم. يستعطفك حال اطفالهم الذين يبكون من شدة عهم وخاوى بطنهم لاتأذن بحنوك الابوى . يستعطفك ن قلب امهاتهم الذى يتمزق حسرة وكمداً وتنفطر ادهن عند مايرين اطفالهن يتقلبون على جمر الجوع س لهن مايسددن به بعض رمقهم ولو بكسرة من الخبز س لهن اليها من سبيل . واما متوسطو الحال فلم يكونوا اعباءً من الفقير اذ قد ضاقت بهم اليد وصفرت الراحة لا الكف لما لحقهم من هذا العسر الشديد. كيف لا دخلهم لايفى بمصرفهم كيفما قتروا فيه فامسوا فى هم قانطين .

فاذا كان قد سئم القوم ابتياع الشلغم والجزر مثلاً اللذين هما من احط انواع المأكولات قدراً لارتفاع سعرهما ولا شئ هما من القوت فكيف بالحنطه والشعير والارز وغيرها من الحبوب التى تتوقف عليها المعيشه وهى قوت العباد ولا غنى لهم عنها فانى لهم صبر على ارتفاع اسعارها وغلائها هذا الفاحش .

فيادولة زكى باشا المعظم يامسند ولايه العراق الم تذكر ماقلت يوم تشريفك الولايه المانوس ، انه كان يجب ان اجئ هذه البلاد قبل ثلاثين سنه لكنت اصلحت حالتها زراعة وتجارة ، فهنا . نلتمسك ان تعاود الى هذا الفكر وتقرنه بالعمل لطفاً بالغنى ورفقاً بالفقير لان كليهما يحتاجان الى هذا الاصلاح كليهما يشكيان ارتفاع المبيعات على اختلاف طبقاتها فهذا عرض نستعطف به شفقتك الابويه الى امعان النظر فيه :

لقد ارتفعت اسعار اقه الخبز الى سبعه غروش صحيحه (صاغ) ولم يعد للفقير مكنه ان يقتنى منها كسرة يتلمظ بها كما ان متوسط الحال يعجز ايضا عن شرائها وتعذر على صاحب العيلة ان يشبع اطفاله فيمدالله نرفع الشكوى الى دولتكم فارفقوا بحال المسكين

يادولة والينا حقاً ان الشفقة الابويه ادركتكم فارسلتم اوامركم بفتح الانابير وتنزيل الاسعار فشكركم قلب البغداديين على اختلاف طبقاتهم غير ان الظالمين لايزالون مصرين على غيهم كانهم لايريدون بالفقير الا ان يموت جوعاً فتستصرخ ابوتكم ان تشددوا امركم وتكسروا شوكة غيهم والله لكم خير معين . هوذا لسان الاهلين يشكركم على اصدار اوامركم بتخفيض اسعار الحبوب وتحديد قيمة الاقه من الخبز بخمسة غروش صحيحه على الاكثر الان بانهم لايزالون داكبين مركبهم من الاصرار شططاً فاحجموا عن ان يخبزوا او يبيعوا كما يريدون على حين من الواجب عليهم ان يمتثل الامر والا فما دون الطاعه خرط القتاد والله تعالى لارفق بالعباد وانه لارحم الراحمين

ويشكركم على تمهيد الطرق وتسهيل الاسباب لجلب الحنطة من الخارج باستيذانكم من الباب العالى بلغو رسم الجمرك الذى هو بالمايه ١١ عن الحبوب ولم تكتفوا بهذا المعروف الجليل والاحسان العميم الذى يشكركم عليه كل لسان ويعترف افضالكم فيه كل فم فقد اوعزتم الى الادارة النهريه بتنزيل النولون من ست بارات الى ثلاث فالصدى يرفع الى مقامكم السامى عن لسان جميع الامه الامتنان والشكران والدعاء بطول بقائكم على الدوام

سعادة عبد القادر باشا الخضيرى والغلاء

سبق للصدى اكثر من مرة ثناء عاطراً على ايادى صاحب السعادة عبدالقادر باشا المشار اليه ولم يكن الصدى فى وهم بما نمقه من اطايب المديح على اريحيه هذا الشهم المفضال الغيور فان اياديه البيضاء كادت ان تصبح عميمه طائلة على الوطن فتلك اعاناته للدولة اصبحت كالشمس فى رابعه النهار ومساعداته للفقراء تجرى من كفه كالانهار سيما عند مارأى شدة وطأة الغلاء فى الزوراء مسته الحميه واخذته الاريحيه فكان مقداماً للحكومه المحليه فى تيسير وتسهيل التنزيل فى اسعار الحبوب فاخذ بمساعدة الحكومه بفك الانابير وفتح مخازن الحبوب وتسعير قيمها فى كلا الجانبين من الزوراء وهو لايكترث بالاتعاب شفقه على الفقير وحنواً على المسكين فشكر الوطن حسن سعيه وحمده لسان الزوراء على افعاله هذه المبرورة جازاه الله بجزاء الخير وخير الجزاء .

فنلتمس الحكومه المحليه ان لاتصرف نظر همتها العليا عن تأييد هذا العمل وتجديد الاوامر على المأمورين فى ان يلاحظوا بسعيهم المتواصل ملافات هذا الحال التى لم يعد يخفى امرها على احد وقد اضرت بالامه ضرراً بليغاً لانه ان لم تواصل الهمه الحكومه المحليه والنظر فى اسعار الحبوب والخبز كان الضرر على الامه بليغاً وشدة وطأة الغلاء جسيمه وما المسؤول فى ذلك سواها عند الله ان اهملت ذلك لا سمح الله ولا حول ولا قوة الا بالله .

ومما لهج لسان الاهالى بحمده وشكره انه انزل قيمه الوزنه الحنطه من النوع الاعلى الى ١٨٠ غرشاً ومن الجنس الاوسط الى ١٢٠ غرشاً والادنى الى ١٠٠ غرشاً والشعير الى ٧٢ غرشاً . حياه الله وبياه وكثر من امثاله ولا زال سعيداً فى دنياه قرير العين جذلان طيب الخاطر والجنان بمنه تعالى وكرمه

مجلس الادارة

اسفر الانتخاب لعضويه مجلس الادارة عن تعيين حضرة صاحب الفضيلة عبد الوهاب افندى مشاور النائب السابق عوضا عن حضرة يوسف افندى سويدى زاده العضو السابق فى المجلس المذكور فنحن بكمال الافتخار نقدم لفضيلته واجبات التبريك كما نحن نتأسف على تأخير يوسف افندى عن الخدمه فى ذلك المجلس نسئل الله ان يوفق الجميع لكل خير

تأخير

ورد من نظارة الداخليه الجليله امر يشعر بتأخير ما ابلغته النظارة المومأ اليها منذ ايام بخصوص تشكيل المجالس العموميه طبقاً للقانون الذى صدر فى تفريق الواردات المخصصة للولايه

قدوم سعيد

قدم حاضرتنا على الباخرة (كوميت) سعادة قونسلوس جنرال دولة انكلترا الفخيمة فنهنئه بالسلامة

بلغنا والعهدة على الراوى ان رئيس اعمال السكة الحديديه فى بغداد حضرة مايسنر باشا عازم على السفر وقد اوصى من انابه فى محله بانه لدى وصوله بيروت سيرسل اليه نبأه برقياً بمواصلة العمل باجتهاد او قطع العلاقات او ابطال العمل بالكليه

نعرض لقرائنا بكمال التأثر ان البرقيات التى وردت من (صوفيه) تنبئ سقوط (ادرنه) سقوطاً مدهشاً . ان قائدنا ذا الشأن احرق الدوائر الرسميه والمخازن (الدبويات) والمهمات الحربيه (جبخانه) ولم يبق للعدو مدينه بل ابقى له حريقاً .

ان كافه جرائد اوروبا تذكر مدافعى (ادرنه) مع الثناء

كتاب مفتوح

وفدت الينا الرسالة الآتيه من اعز صديق لنا فى بعض الانحاء بحق طبيب العيون الدكتور اسماعيل بك ننقلها بحرفها الى القراء

حضرة صاحب الصدى الاديب دام عزاً

تحيه وسلام لماكانت جريدتكم الصدى تحرى الحقائق وتنشر مافيه خير العموم مترقبه الفرص التى تتصيدها للبحث عما فيه الفائدة والنفع لابناء الوطن حسياً ومعنوياً بادرت الى ان اعرض عبارتى عليكم ملتمساً ان تدرجوها فى صحيفتكم الغرآء وفاءً بالمعروف وتنبيهاً للافكار

ياصاحب الصدى كنت منذ بضع سنوات قدقدرالله على بفقد بصرى ولا يخفى ان من مثلى لم يعز عليه مال اونفيس يبذله فى سبيل شفائه ولكن مهما حاولت فى التماس من يعالج باصرتى فلم اقف على اثر لطالتى المنشودة واعيانى الامر حتى كدت اقطع املى والبثت صابراً حتى عولت اخيراً على الذهاب الى الديار الاجنبيه لتطبيب عينى ولكن الله الرحيم قيض لى بينما كنت عازماً على السفر كثيراً من الذين نالوا الشفاء فى مثل مرضى وغيره عن يد الدكتور اسماعيل بك الكحال الشهير وارشدونى اليه فقصدته من مكانى البعيد وانا لاارى شبحاً ما بعينى حتى ولا ضياء الشمس ولما حضرت لدى الدكتور المومى اليه طيب خاطرى بالشفاء ولم تطل معالجتى على يده اكثر من عشرين يوماً حتى قدر الله لى الشفاء بواسطته فعدت الى محلى بصيراً ارى اصغر الاشياء واقرأ واكتب وهذه ثلاثه اشهر منذ اتيت اهلى وانا اشكر الله واحمد احسان هذا الطبيب الشهير والكحال الخبير واتيت بهذه الاسطر اليكم ان تنشروها فى جريدتكم اولاً لاقوم بها شاكراً فضل الدكتور المومى اليه ولكى يكون معلوماً لدى العموم حسن اختبار ومعلوميه هذا الطبيب الذى انا واهل بيتى لانزال نشكره على الدوام فاحث كل من يقرأ هذه رسالتى وهو مصاب بمرض العين من اى نوع كان كما اختبرت ذلك فى مدة مكثى فى معالجتى تحت يده ان يبادر الى ان يعرض عيونه عليه فينال الشفاء عن يده باذنه تعالى قبل فوت الفرصه

اغتنم الفرصه حيث ترقب　　　فالفرصة مر السحاب تذهب
وعندها لاتنفع الندامه　　　ولا تفيد بعدهـا الملامه

ع : س

(طبيب العيون الشهير اسماعيل بك)

انشدة رغبة ابناء الوطن الكرام وكثرة الحاحهم سواء كان في مركز الولاية اوفي الانحاء المتواصل الى حضـرة الدقتور الذائع الصيت صاحب العزة اسماعيل بك الشهير بطب العيون استمال حاسياته اللطيفة الى قبول ذلك الالتماس احابة لمن يعز عليه ان يتركهم في حاجة عظمى الى فيقطعوا الامل من شفائهم فعليه قد مدد طول اقامته في بغداذ الى مدة سنة اشهر فنحث ابناء الوطن ينتهزوا هذه الفرصة القصيرة سيما المصابون بداء العين لئلا تفوتهم فيندموا حيث لاينفع الندم :

انتهز الفرصة ان الفرصة　　*　　ان ذهبت عادت عليك غصة

محكمه بدايه الجزاء

لقدضاق بنا المجال فى هذه الوقعه عن نشر الاستاتسفيق الوارد من قبل المحكمه المشار اليها وقد نشرته المصباح فى عددها الماضى فأجلنا نشره الى العدد الآتى

الصدى — لانظن ان قد نسى القراء ماكان قدنوهت به الصدى عن عدالة وهمه رئيس المحكمه المشار اليها صاحب السعادة شوكت بك وشكرته بلسان الحمد السن الخاص والعام الذى لا شك فهو اهل له مكررين تلك العبارات من الثناء فى هذه الفرصه وسائلين الله ان يكثر من امثاله ويزيده فضلاً وعدالة فتباهى بهم المحكمة وتفتخر برياسته ادامه الله

تشطير من كتاب ابراهيم بك العرب

الديكان والنسر

قام ديكان يطلبـان قتالا)　　وتزالاً يستجلب الآجالا
ثم داما بصـولةٍ وعراكٍ　　(مثـل ليثين قوةً وصيالا
فانجلى النقع والذى نال فيه)　　نال من خصمه الالد منـالا
نفخته الخيـلاء بالفوز لمـا　　(ظفر النصر للمفـاخر نالا
وتوارى المهزوم فى كن عشٍ)　　ينثر الدمـع معولاً اعوالا
خانق القلب مستكيناً بقنٍ　　(كاد يخفى عن العيون الظلالا
وتعالى المنصور فى الطير حتى)　　ظن فى نفسه الاله تعالى
بعد ماشط فى الفضـاء مليا　　(صار يرقى الربى ويعلو التلالا
ناشر الريش باسط العرف كبراً)　　هـادل الجنح ساحباً اذيالا
شامخ الانف رافع الرأس عظماً　　(ثانى العطف معجباً مختالا
عب من خمرة الغرور فاضحى)　　ثملا بالغرور ناسى الوبالا
ثابت الجاش والنشاط قوياً　　(بين جمع الدجاج يبدى الدلالا
ثم وافى نسر فحط عليه)　　وله النسر قد غدا قتـالا
ورماه فوق الصعيد صريعاً　　(واحتواه بمخلبيه وشالا
فرآه المهزوم فى منسر النسـر صيداً يمارس الاهوالا
طائر الرأس فى الفضافقد العمـر فابدى سروره واستطالا
ومضى يملأ الجهات صياحاً)　　يرتجى من اهله استقبالا
فسعت نحوه الفراخ جلالاً　　(واقامت له الدجاج احتفالا
بات ذاك الضعيف فيها زعيماً)　　بقواه يستأسر الرئبالا
مشمخراً بحكمه مستبداً　　(حين ولى حكم القوى وزالا
نافذاً فى الدجاج امراً ونهياً)　　لاعن الجبن شاتم الانذالا
يدعى فى الصدام ليثاً هصوراً　　(بطل القوم حيث لاابطالا
واذا ماخلا الجبان بارضٍ　　طلب الحرب وحـ

عبد الرحمن

طبيب العيون

يوسف كنعان

يداوى جميع المصابين بانواع مرض العين الفن الطبى الحاضر فى محله الواقع فى محلة بقرب المخفر (قره غولخانه) الزاندرمه فمن اراد لمداواة مرض عينه فليراجع حضـرة الطبيب وحضرته قد توفق بحوله تعالى بشفاء الذين العمليه على يده ونالوا الشفاء وهم : الصومونجى عثمان بن على ومن محلة قنبر على نعيمه بنت منشى بن هارون ومحمد على السامرلى

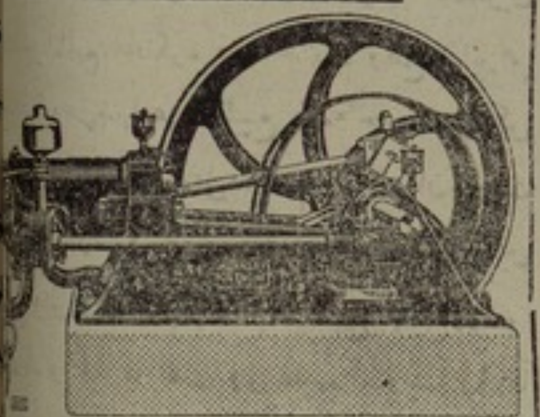

HORNSBY OIL ENGINE
Sole agents in Mesopotamia
BLOCKEY, CREE & CO, BAGDAD

مكاين هورنزبى
تشتغل بالكاز الاعتيادى ونفط مندلى
الوكلاء الوحيدون فى العراق

بلوكى كرى وشركاهم فى بغداد

مستعدون لجلب اجود واقوى الماكنات على اختلاف واشكالها لكل من يطلب منه فى بغداد وخارج ماكينات السقى للبساتين والزروع وماكينات وتقشير الشلب وتهبيش الارز (التمن) والثلج افخر كراخين انكلترا واشهرها باسعار متهاودة بنصب هذه الماكينات وتركيبها مجانا بواسطه استاذ الذى قدجلبه من لندن فمن يرغب استجلاب شئ الماكينات فليبادر الى المحل المذكور فيرى ما يسره

«بغداد» مطـ